ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

# Counterattack at University Students

**Assist Prof Dr.Kazem Ali Ahmed Aldouri** [1]

**Wissam Tawfiq Khalil**

1- Tikrit University, College of Education for Humanities

***Keywords*:**
University students
Comprehensive development
Social attitudes
Means of communication
**Contra suggestion**

**A R T I C L E I N F O**

***Article history:***
Received 11 Dec. 2019
Accepted 18 Dec 2019
Available online 26 Jan 2020
Email: adxxx@tu.edu.iq

**A B S T R A C T**

The concept of the survey together is detailed in the studies conducted in the old and new studies. This research aimes at investigating the counter-survey and personality patterns (A-B) and studying the impact on both sex variables (male-female) and specialties (scientific-human) among a sample of students of the University of Tikrit in the scientific and humanitarian faculties - the third phase exclusively. The research sample hit (300) students from the faculties of the University of Tikrit. 4 - logical thinking 5 - persuasion) So the scale is in its initial form (52) paragraph verified on the presentation of paragraphs to a group of arbitrators.), In relation to the first variable of the study.

After extracting honesty and consistency of the learner, researcher applied the standards on the sample of scientific research consisting of (300) students from the University of Tikrit and scientific and humanitarian departments (150) and (150) students, and after collecting forms Information Data were treated statistically

1. High level of counterattack among university students.
2. There are statistically significant differences between the average temperatures.
3. There are no statistically significant differences between average temperatures.

And from the results the researcher achieve he gave many of recommendations and proposals.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.1.2020.20

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

## الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة

ا.م.د كاظم علي احمد الدوري/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

وسام توفيق خليل

**الخلاصة:**

يستهدف هذا البحث الكشف عن الاستهواء المضاد لدى عينة من طلبة جامعة تكريت في الكليات العلمية والإنسانية– المرحلة الثالثة حصراً. وقد بلغت عينة البحث (300) طالب وطالبة من كليات جامعة تكريت. قام الباحثان ببناء مقياس لقياس الاستهواء المضاد وهو جزء من المتطلبات الأساسية للبحث

الحالي والمتكون من خمسة مجالات هي (1-الاستهواء الذهني 2-الاستهواء العاطفي 3-استهواء تأكيد الذات (الاستقلالية) 4-التفكير المنطقي 5-الاقناع) إذ تكون المقياس بصورته الأولية من (52) فقرة، جرى التحقق من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرض فقراته على مجموعة من المحكمين، وكذلك استخراج معامل التمييز ومعامل الارتباط لفقرات المقياس، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (48) فقرة وقد جرى حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار فبلغ (0.80)، قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية والمكونة من (300) طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت ومن الأقسام العلمية والإنسانية بواقع (150) طالباً و (150) طالبة، وبعد جمع استبيانات الدراسة عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون، وقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية -:

1- ارتفاع مستوى الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس والصالح الذكور.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان فقد قدما عدداً من التوصيات والمقترحات.

.

يشكل الشباب الخط الأول في اهتمام المجتمع بوصفهم الطاقات التي تشترك مؤسسات عدة في عملية تربيتهم وإعدادهم للمشاركة الفاعلة في التنمية الشاملة بدءاً من منظومة الأسرة والمدرسة والجامعة، هذه المؤسسات التي تضع في مقدمة أهدافها عملية التكيف الصحيح مع متطلبات الحياة ومتطلبات المجتمع والحياة المدرسية في سعيها لإيجاد السبل الكفيلة التي تجعل من هذه الشريحة شيئا متقدماً، تحمل مستقبلاً كل وظائف المجتمع بعيداً عن الصعوبات التي ربما تؤدي بهم إلى انحرافات بعيدة عن أهداف مجتمعاتهم وبالتالي يشكلون هدراً كبيراً، فإذا أخذنا من هذه الشريحة طلبة الجامعات وتفحصنا دورها في عملية تطوير المجتمع وتقدمه، وجدنا أن المؤسسات التعليمية على مستوى الجامعات ومن خلال برامجها التي تحوي كل ما هو جديد من معرفه وعلم خصوصاً في وقتنا الحاضر، إذ يحتاج المجتمع كل جهد علمي رصين ليسهم في عملية تغييره وإشباع تخصصات حقل المجتمع بجهود جديدة واعية تشكل رافداً مهماً لسلسلة التغييرات الاجتماعية.(الشمري ،2001 :2). ويعد الاستهواء من الظواهر النفسية التي تؤدي دوراً كبيراً في المواقف الاجتماعية للأفراد من جهة توجيه سلوكهم وجهه معينة، قد لا يمكن التنبؤ به، ذلك أن الأفراد يتفاوتون فيما بينهم من حيث التأثر بالاستهواء، وإن الفرد نفسه يختلف في تأثره بالاستهواء باختلاف المواقف، فضلاً عن أن القابلية للاستهواء قد تصبح سمة أو متغيراً من متغيرات الشخصية التي لا تكف عن نقل الأفكار السلبية واللاعقلانية والشائعات والمعتقدات الخاطئة لدى الأفراد، وما أكثر هذه الأشياء في عصرنا الحاضر.(أبو الرياح ،15:2006)

وإن ظاهرة الاستهواء نراها يزداد حجمها وتضخم خطورتها على أفراد المجتمع عامة والشباب خاصة، وتعبر بصفة عامة عن وجود استعداد أو ميل عام لدى عدد من الأفراد لسرعة تصديق وتسليم بأفكار وآراء وتوجهات ومعتقدات الآخرين بصورة ينعدم معها التفكير الناقد والتبصر في الأمور (أبو رياح، 2005 :24)، لذا تأتي سلوكياتهم غير منطقية في أغلب الأحيان وهؤلاء غالباً ما يكونون ضحية للشائعات والخرافات والرسائل الموجهة المدمرة التي تبثها العديد من القنوات الفضائية وغيرها من وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة بل قد يكونون ضحية لأقران السوء، وكل هذا بسبب تغيرات الحداثة والعولمة التي صدمت هؤلاء الشباب بكل ما تحمله من سلبيات والتي جعلت بعض الشباب في مجتمعنا مثل مجتمع الغرب، إذ أصبح الكثير منهم يتخذون الاستهواء استراتيجية يواجهون بها كل هذا ( محمد، 1999 :392). وأن الاستهواء يؤدي دوراً كبيرا في سلوك الفرد واختيار علاقاته وطريقة تعامله وأساليب حياته حتى عُدَّ المحرك الذي يوجه الفرد الذي يتأثر به (الزبيدي، 2010 : 291). فقد أشارت دراسة (علي،2010) إلى أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين الاستهواء وجودة القرار، فالشخص الاستهوائي يكون متأثرًا بأفكار وقرارات الآخرين ويصعب عليه اتخاذ القرار الخاص به(علي، 2010: 96). ومن جانب آخر فقد أوصت دراسة (أبو رياح، 2006) بضرورة الاهتمام بقابلية الاستهواء (Suggestibility) لما لها من عظيم الأثر في انتشار الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية بين العديد من أفراد المجتمع (أبو رياح، 2006: 6).

**أهمية البحث:**

إنَّ طلبة الجامعة ضمن مرحلة عمرية تتسم بصفات وخصائص مرحلة المراهقة زاد اهتمام الباحثين والدارسين في مجالات علم النفس في مرحلة المراهقة، لأنها إحدى المراحل الأساسية لنمو الإنسان، وهي في جوهرها حصيلة العوامل البيولوجية والاجتماعية، فضلاً عن كونها مرحلة لنمو القابليات، والقدرات، والاتجاهات، والعلاقات الشخصية، والنمو الانفعالي، والاهتمامات المهنية، واتضاح الجوانب الدينية والأخلاقية (Lamb, 1978, p; 131). وإذا كانت هذه المرحلة توصف بأنها مرحلة التحولات السريعة والتغيرات المفاجئة، فهي زيادة على ذلك مرحلة تصبح فيها مراكز الاهتمام أكثر بعداً وارتباطاً اجتماعياً، وتنمو فيها الدوافع باتجاه النقد والنقاش والتحليل وتفهم القيم (معاليقي،2007: 11).

وتُعد المراهقة مرحلة حاسمة في النمو، وهذا النمو لا يخلو من الأزمات والصراعات، فهناك تغيرات جسدية يقفز فيها المراهق من شكل صبي أو الصبية إلى شكل الرجل أو المرأة، فضلاً عن ثورة الغدد الجنسية التي تؤدي بهرموناتها إلى مجموعة جديدة من المشاعر والحاجات، وهناك ثورة التفكير التصوري أو المجرد، فضلاً عن مشكلة الاندماج الاجتماعي ووجود اختلال في تكامل الأنا بسبب تعدد الضغوط المنصبة على المراهق، والتحولات الجسدية والجنسية والاجتماعية وما يرافق ذلك من غموض وتساؤل (يعقوب ،1989 : 6). وتُعد ظاهرة الاستهواء إحدى الوسائل التي يتم عن طريقها اكتساب المراهق

للمعايير السائدة في المجتمع تلك المعايير التي تمثل الإطار المرجعي الذي يتم الرجوع اليه من حين إلى آخر (الداغستاني،1995: 31). وهناك عوامل موقفية تجعل الفرد يتأثر بأحكام الآخرين، أي إنّ هذا التأثير لا يحدث نتيجة خبرة مفردة ولكن نتيجة التعرض للتفاعل في موقف اجتماعي، بمعنى إن إدراك الفرد للموقف والتفسير الذي يعطيه لعناصر هذا الموقف هو الذي يحدد نوع التأثر به ودرجته، فالجماعة تشكل ضغطاً على الفرد، تجعله يغير من أحكامه باتجاه الجماعة نحو أحكام قد تكون صائبة أو غير صائبة بحسب مقتضيات الموقف (يعقوب،1989: 157). إنّ الآثار الجانبية لتقبل الأفكار السلبية من الآخرين إذا ما انعكست على حياة الطالب أو الطالبة فإنها سوف تؤثر في أداؤهم الأكاديمي وتحديد هويتهم الشخصية، لذلك نجد أن العديد من الدراسات تناولت متغيرات نفسية عديدة للمحافظة على سلامة البناء النفسي للطلبة وبما يحقق لهم شخصية متزنة وناجحة، فالطالب أو الطالبة وهم يعيشون عملية التفاعل في المؤسسة التعليمية تبرز أمامهم عدد من المواقف تجعلهم يواجهون مشكلات تستدعي منهم إيجاد حل يسهل عملية التفاعل والتوافق(حسين وعبد الجبار،2000: 144). وقابلية الاستهواء قد تصبح سمة من سمات الشخصية التي لا تكف عن نقل الأفكار السلبية والشائعات الخاطئة والمعتقدات اللاعقلانية لدى الأفراد، وما أكثر هذه الأشياء فـي هذا العصـر التـي يتشربها المراهق فتؤثر في سلوكه العام ضارباً ببصيرته عرض الحائط يمتثل ويساير ويخضع ويرضى بما يخالف العرف والعقيدة والقانون (أبو رياح،2006: 15). وتوضح بعض الدراسات الحديثة شروط القابلية للاستهواء، إذ ترى أن المجال العقلي للشخص يتأثر بالعديد من الأشياء منها انخفاض الوعي والحاسة النقدية، وغياب الفهم الإيجابي، وانعدام التحليل المنطقي والافتقار إلى التقييم السليم (حشيش،2002 : 11) . وتعد ظاهرة الاستهواء(Suggestion) من الظواهر النفسية التي لم تحظَ باهتمام الباحثين في ميادين علم النفس إلا حديثًا؛ لما لهذه الظاهرة من دور كبير في تكوين اتجاهاتنا وعواطفنا نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية فنحن نتشرب الآراء والمعتقدات الشائعة في جماعاتنا دون نقد أو تحليل وخاصة تلك التي تسود في الأسرة كالاتجاهات نحو الدين والوطن والنظام الاجتماعي (الحفني، 2003: 295– 296)، أن الأسرة ليست هي المصدر الوحيد لما يكتسب من اتجاهات عن طريق الاستهواء فهناك المدرسة والجامعة وكافة المؤسسات التربوية الأخرى فضلًا عن وسائل الإعلام بكافة أنواعها المرئي وغير المرئي (راجح، 1968: 197). ويرى مكدوجل (McDougal) أن الاستهواء نزعة فطرية لدى أفراد الجنس البشري، وهو بذلك يتفق مع توجه فرويد السابق(السيد ، 1999: 261–263)، ويعد الاستهواء المضاد من أنواع الاستهواء متأصلاً في النفس الإنسانية، ويمثل نزوعها نحو مقاومة الإيحاء (الاستهواء)، وذلك من خلال تأكيد الذات والاستقلال في الرأي والفكر، وممارسة التفكير الناقد، والاقتناع والقبول والرضا بما يطرح على الفرد، إن كان مدعماً بالأدلة والبراهين المقنعة، وهذا هو مفتاح الإبداع الإنساني، يؤكد ( Sharma 1997) أن الأفراد الذين يمتلكون قراراً مستقلاً ومستوىً عالٍّ من الذكاء لا يقعون فريسة سهلة لإيحاء الآخرين (Sharma,1997.82).

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. مستوى الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة
2. مستوى الاستهواء المضاد وفق متغير التخصص (علمي – إنساني).
3. مستوى الاستهواء المضاد وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت للعام الدراسي (2018– 2019) الدراسات الصباحية ولكلا الجنسين ( ذكور – إناث) وللتخصصين(علمي – إنساني) المرحلة الثالثة.

**تحديد المصطلحات:**

**أولاً: الاستهواء المضاد Contra- suggestion**

عرفه كل من:-

1. العكيلي(2011): هو قدرة الفرد على مقاومة الإيحاء " رأيّاً أو فكرة أو معتقداً أو سلوكاً " بالنزوع نحو تأكيد الذات (الاستقلالية) واستعمال التفكير المنطقي في التمييز والنقد والاقتناع بما يطرح عليه أن كان مدعماً بالأدلة والبراهين المقنعة.(العكيلي، 2001: 18).
2. فليح (2013): سعي الفرد إلى رفض أو مخالفة بعض أراء وأفكار وأقوال ومعتقدات الآخرين التي لا تتفق مع ما لدية من مدركات وحقائق بغية تأكيد الذات واستخدام التفكير المنطقي والاقتناع بما يطرح عليه.(فليح، 2013: 16).
3. شطب (2013): نزعة الفرد نحو تجنب مسايرة الآخرين إزاء المواقف المختلفة وعدم الخضوع لأفكارهم ومعتقداتهم بما يضمن تقديراً إيجابياً للذات.(شطب، 2013: 17).

**التعريف النظري للاستهواء المضاد:-**

قدرة الفرد على مقاومة الإيحاء رأيّاً أو فكرةً أو معتقداً أو مدركاً أو سلوكاً، بالنزوع نحو تأكيد الذات (الاستقلالية)، واستعمال التفكير المنطقي في التمييز والنقد، والاقتناع بما يطرح عليه ، إن كان مدعماً بالأدلة والبراهين المقنعة.

التعريف الإجرائي لمتغير (الاستهواء المضاد Contra Suggestion):

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من أفراد العينة على مقياس " الاستهواء المضاد" المستعمل في البحث الحالي لقياس الاستهواء المضاد.

## الفصل الثاني

## دراسات سابقة

**- دراسة (فليح 2013) ( الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة):**
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات و جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق هذا الهدف بنى الباحثان مقياس الاستواء المضاد على عينة بلغت (398) طالبا وطالبة وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية، والاختبار التائي لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الثنائي، أظهرت النتائج ما يأتي:

1- وجود الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإستهواء المضاد بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القابلية للإستهواء تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني).

- **دراسة (عبد الرحمن 2013) (قابلية الاستهواء وعلاقتها بأزمة الهوية لدى المراهقين)**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف تطور القابلية للاستهواء وعلاقتها بأزمة الهوية لدى المراهقين، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثان مقياساً أجنبياً، وقام بتعريبه أو ترجمته وتكيفه على البيئة العراقية، على عينة بلغت (500) مراهق ومراهقة، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية، والاختبار التائي لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الثنائي، أظهرت النتائج ما يأتي:

1- أفراد العينة لديهم القابلية للإستهواء .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القابلية للإستهواء تبعاً لمتغير العمر

3- لا توجد فروقاً في القابلية للإستهواء تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

**مناقشة الدراسات السابقة:**

**أولاً: الأهداف:-** هدفت الدراسات إلى إعداد أدوات لقياس الاستهواء المضاد وعلاقته بمتغيرات مثل ودراسة (فليح، 2013) ودراسة (عبدالرحمن، 2013).
**ثانياً: العينة:-** عدد أفراد عينات الدراسات السابقة اختلافاً واضحاً فقد كان الحجم الأعلى للعينة (500) كما في دراسة (فليح، 2013) ودراسة (عبدالرحمن، 2013).

**ثالثاً: الأداة:**- تنوعت الأدوات المستخدمة في قياس الاستهواء المضاد فقد استخدمت عدد من الدراسات في قياسها أدوات جاهزة مثل دراسة (عبدالرحمن، 2013)، في حين قامت دراسات آخرى ببناء وإعداد أدوات لقياسها مثل دراسة (فليح، 2013).

**رابعاً: الوسائل الإحصائية:**- اختلفت الدراسات السابقة في استخدامها للوسائل الإحصائية وفقاً للأهداف والفرضيات والمقاييس المستخدمة، وقد كان أبرز هذه الوسائل هي: (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين – معامل ارتباط بيرسون- تحليل التباين الثنائي – المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية – التحليل العاملي – مربع كاي- اختبار شيفيه – الاختبار الزائي- معادلة ألفا كرونباخ ).

**خامساً: النتائج:**- اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافه واطره النظرية وأساليبه ومجتمع بحثه وحجم عينته والفئة العمرية التي تناولها، وهذا يعود إلى طبيعة المجتمعات التي طبقت فيها تلك الدراسات والثقافات السائدة فيها.

## الفصل الثالث

## منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل مجموعة من الإجراءات التي اعتمدها الباحثان بغية التحقق من أهداف البحث وفرضياته – بدءاً بمنهجية البحث، ووصف مجتمع البحث وعينته، والأدوات المستخدمة في البحث والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات لتحقيق أهداف البحث:

**أولاً:- منهج البحث:** اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملائمة طبيعة وأهداف البحث، ذلك لأنَّ هذا المنهج هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعلمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى مع تفسير ومقارنة للتوصل إلى تعميمات ذات معنى (الزوبعي والغنام،1981: 51-52).

**ثانياً:- مجتمع البحث:** يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحثان إلى إعمام النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة ،1998: 159). ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة تكريت الدراسات الصباحية البالغ عددهم (16346) طالباً وطالبة موزعين على (18) كلية، بواقع (11) كلية علمية و(7) كليات إنسانية، وبلغ عدد طلبة الكليات العلمية (6952) وعدد طلبة الكليات الإنسانية (9394)، وبلغ عدد الذكور (9161) وعدد الإناث (7185)، والجدول (1) يبين ذلك.

**جدول (1)**

**مجتمع البحث الكلي موزع وفق (الكلية، المرحلة، والجنس)**

| الكلية | المرحلة الأولى | | المرحلة الثانية | | المرحلة الثالثة | | المرحلة الرابعة | | المرحلة لخامسة | | المرحلة السادسة | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الذكور | الإناث | الذكور | الإناث | الذكور | الإناث | الذكور | الإناث | الذكور | الإناث | الذكور | الإناث | |
| المجموع | 2777 | 2213 | 2203 | 1630 | 2114 | 1644 | 1797 | 1380 | 201 | 276 | 69 | 42 | 16346 |

**عينة البحث:** العينة مجموعة جزئية من مجتمع البحث التي يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء البحث عليها، ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على مجتمع البحث الأصلي وتمثل العينة نموذجاً يشمل جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج يغني الباحثان عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات، ويتم عادة اختيار العينة على وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها(عبيدات وآخرون،1999: 84 –85). لكي يتمكن الباحثان من تعميم نتائج بحثه، وللوصول إلى اختيار عينة ممثلة للمجتمع، اختيرت (4) كليات من الكليات الإنسانية و(6) كليات من الكليات العلمية التابعة لجامعة تكريت ومن طلبة المرحلة الثالثة ومن كلا الجنسين (ذكور– إناث)، إذ بلغ عدد الطلبة في هذه المرحلة (2342) طالباً وطالبة وبالتخصصين (العلمي والإنساني) وبسنة (14%) من مجتمع البحث الكلي البالغ (16346) ، والجدول (2) يبين ذلك.

**جدول (2)**

**عدد طلبة المرحلة الثالثة حسب الجنس والتخصص**

| الكلية | المرحلة الثالثة | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | الذكور | الإناث | |
| الكليات الإنسانية | 1062 | 517 | 1579 |
| الكليات العلمية | 427 | 336 | 763 |
| المجموع الكلي | 1489 | 853 | 2342 |

تكونت عينة البحث من (300) طالب وطالبة تم اختيارهم من طلبة المرحلة الثالثة يتوزع أفراد عينة البحث وفق التخصص والجنس والمرحلة بالطريقة الطبقية العشوائية، والجدول (3) يبين ذلك.

**جدول (3)**

**توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس والتخصص**

| التخصص | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| علمي | 75 | 75 | 150 |
| إنساني | 75 | 75 | 150 |
| المجموع | 150 | 150 | 300 |

**ثالثاً: أداة البحث:- مقياس الاستهواء المضاد:**

من اجل قياس متغير الاستهواء المضاد اطلع الباحثان على مجموعة من الدراسات والأدبيات والمقاييس والمراجع الخاصة بموضوع الاستهواء بشكل عام والاستهواء المضاد بشكل خاص، ومراجعة بعض المقاييس العربية والأجنبية التي تخص هذا المتغير، فوجد الباحثان انه من الأفضل بناء أداة لقياس الاستهواء المضاد لمحدودية المقاييس المحلية والعربية واعتماده على المقاييس الأجنبية التي قد تكون غير مناسبة لاختلاف الثقافات والبيئات التي أجريت فيها عن ثقافة مجتمعنا وظروفه. تم إعداد مقياس الاستهواء المضاد من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة ومنها:-

1- مقياس (الخزرجي 2014 ) عدد الفقرات (24) فقرة.
2- مقياس (عبد الرحمن 2014) عدد الفقرات (95) فقرة.
3- مقياس (كاظم 2016) عدد الفقرات (35) فقرة .
4- الأركوازي (2017) عدد الفقرات (41) فقرة.

**ج- تحديد مفهوم الاستهواء المضاد:-** بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات الدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بالموضوع، استطاع الباحثان تحديد مفهوم المتغير وهو يتمثل:( قدرة الفرد على مقاومة الإيحاء رأياً أو فكرةً أو معتقداً أو مدركاً أو سلوكاً، بالنزوع نحو تأكيد الذات (الاستقلالية)، واستعمال التفكير المنطقي في التمييز والنقد، والاقتناع بما يطرح عليه، إن كان مدعماً بالأدلة والبراهين المقنعة).

**د- صياغة فقرات المقياس:-** يعد موضوع صياغة فقرات مقياس الاستهواء المضاد من الموضوعات المهمة جداً، لأنه كلما نجح الباحثان في صياغة فقرات مقياسها بشكل علمي ودقيق في قياس الظاهرة المراد قياسها حقق المقياس الغرض المعد من أجله، اعد الباحثان (57) فقرة لقياس الاستهواء المضاد ولكل فقرة (5) بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جداً).

**الصدق الظاهري:** لأجل التحقق من صلاحية المقياس وللحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في قياس لما وضعت لأجله، عرض الباحثان الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية للأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم، وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق

اكثر من (80%) ماعدا الفقرات (14، 42، 53، 54، 55، 56، 57) وبذلك اصبح المقياس مكون من (50) فقرة.

**عينة وضوح المقياس وتعليماته وتحديد الوقت:** إنَّ الهدف من هذا التطبيق هو لغرض تعرّف مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وملائمتها لمجتمع البحث بشكل افضل، فضلاً عن حساب الزمن الذي يتطلبه المختبرين لغرض إكمال إجاباتهم على المقياس وعلية طبق المقياس عن عينة تتألف من (40) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تّم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن كلا التخصصين، وبناء على نتائج التطبيق فقد تبين أن فقرات المقياس واضحة ومفهومة وقد تراوح متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على المقياس (35) دقيقة.

**التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:** يعُدّ التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها، إذ إنَّ التحليل المنطقي قد لا يكشف عن صدق الفقرات على نحو دقيق لأنه يعتمد على الفحص الظاهري لها فقط أي مثلما يبدو ظاهرياً للخبير لذلك فهو أكثر عرضة للتأثر بالأحكام الذاتية للفرد (فرج، 1980: 331– 332). ولتحقيق ذلك فقد تّم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغت (300) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث، وبعد تطبيق المقياس على العينة صححت إجابات الطلبة ثّم استخرجت الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة التحليل الإحصائي، ومن ثّم رتبت الدرجات تنازلياً ثم أخذت نسبة 27% كمجموعة عليا و(27%) كمجموعة دنيا وقد أوصى كيلي (Kelly) عند تحليل مفردات الاختبار الاعتماد على النسبة 27% من الأفراد في كل من المجموعتين الطرفيتين واستبعدت نسبة 46% الوسطى، ويشير إلى أن هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون في الحجم والتباين (Kelly, 1955,p; 468). وبهذا يكون قد بلغ عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا (162) طالباً وطالبة ثّم وفقاً لمستوى القوة التمييزية للفقرة ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وعلى النحو الآتي:

**القوة التمييزية للفقرات:** تم حساب التمييز (الفرق) بين المجموعتين المتطرفتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبذلك كانت جميع الفقرات دالة إحصائياً عند موازنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) وعند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (160) ويدل ذلك على أن جميع الفقرات ذات تمييز جيد، ما عدا فقرتين تم حذفهما هي (38، 47)، والجدول (4) يبين ذلك.

**جدول (4)**

**القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستهواء المضاد بأسلوب المجموعتين المتطرفتين**

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المستخرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| .1 | 4.88 | 0.331 | 3.99 | 0.968 | 7.819 |
| .2 | 3.67 | 0.949 | 2.32 | 0.960 | 8.976 |
| .3 | 4.33 | 0.474 | 3.63 | 0.941 | 6.008 |
| .4 | 4.40 | 0.701 | 3.43 | 0.790 | 8.206 |
| .5 | 4.64 | 0.695 | 3.28 | 0.925 | 10.564 |
| .6 | 4.90 | 0.436 | 3.10 | 1.008 | 14.777 |
| .7 | 4.25 | 1.113 | 2.78 | 1.049 | 8.647 |
| .8 | 4.33 | 0.806 | 2.85 | 0.808 | 11.682 |
| .9 | 4.64 | 0.695 | 2.94 | 0.842 | 14.048 |
| .10 | 4.16 | 1.373 | 2.98 | 1.000 | 6.279 |
| .11 | 4.75 | 0.434 | 3.32 | 0.849 | 13.519 |
| .12 | 5.00 | 0.000 | 3.38 | 0.941 | 16.289 |
| .13 | 4.65 | 0.692 | 3.37 | 0.732 | 11.469 |
| .14 | 4.01 | 1.504 | 2.88 | 0.900 | 5.832 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 8.279 | 1.116 | 2.59 | 1.324 | 4.19 | .15 |
| 16.269 | 1.006 | 2.96 | 0.331 | 4.88 | .16 |
| 13.930 | 1.023 | 3.05 | 0.426 | 4.77 | .17 |
| 16.124 | 0.909 | 2.53 | 0.671 | 4.56 | .18 |
| 6.413 | 1.182 | 2.95 | 1.170 | 4.14 | .19 |
| 10.343 | 1.183 | 2.73 | 0.679 | 4.30 | .20 |
| 10.782 | 1.020 | 2.90 | 0.699 | 4.38 | .21 |
| 8.874 | 1.123 | 2.80 | 0.798 | 4.16 | .22 |
| 5.579 | 0.886 | 3.80 | 0.709 | 4.51 | .23 |
| 4.834 | 0.763 | 3.77 | 0.860 | 4.38 | .24 |
| 5.714 | 0.930 | 3.38 | 0.798 | 4.16 | .25 |
| 16.006 | 0.805 | 3.57 | 0.000 | 5.00 | .26 |
| 9.759 | 1.066 | 2.80 | 0.837 | 4.27 | .27 |
| 11.386 | 0.564 | 3.21 | 0.772 | 4.42 | .28 |
| 6.679 | 0.730 | 3.36 | 0.798 | 4.16 | .29 |
| 11.338 | 1.046 | 3.07 | 0.692 | 4.65 | .30 |
| 5.379 | 0.860 | 2.62 | 1.313 | 3.56 | .31 |
| 17.716 | 0.887 | 3.01 | 0.331 | 4.88 | .32 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 16.187 | 0.993 | 2.84 | 0.418 | 4.78 | .33 |
| 21.741 | 0.843 | 2.96 | 0.000 | 5.00 | .34 |
| 13.238 | 1.068 | 2.90 | 0.566 | 4.68 | .35 |
| 9.621 | 0.900 | 2.88 | 0.880 | 4.22 | .36 |
| 7.361 | 0.933 | 2.83 | 1.187 | 4.06 | .37 |
| 1.254 | 1.025 | 3.11 | 1.553 | 3.37 | .38 |
| 5.506 | 0.723 | 3.05 | 1.284 | 3.95 | .39 |
| 14.218 | 0.737 | 2.86 | 0.743 | 4.52 | .40 |
| 12.867 | 0.903 | 2.90 | 0.592 | 4.44 | .41 |
| 5.621 | 0.911 | 3.09 | 1.244 | 4.05 | .42 |
| 3.467 | 1.072 | 2.89 | 1.439 | 3.58 | .43 |
| 6.902 | 1.008 | 3.60 | 0.949 | 4.67 | .44 |
| 12.834 | 0.674 | 3.35 | 0.501 | 4.54 | .45 |
| 19.270 | 0.760 | 2.52 | 0.502 | 4.47 | .46 |
| 1.278- | 0.689 | 2.44 | 1.405 | 2.22 | .47 |
| 4.086 | 0.861 | 3.40 | 1.222 | 4.07 | .48 |
| 2.616 | 0.999 | 2.57 | 1.679 | 3.14 | .49 |
| 5.046 | 1.504 | 2.84 | 1.077 | 3.88 | .50 |

**علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** إن الاتساق بين درجة الفقرة والدرجة الكلية من خلال معاملات الارتباط الدالة إحصائياً تشير إلى أن فقرات الاختبار متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها، وبالتالي فأن جميع الفقرات تقيس متغير واحد، وهذا مؤشر مقبول على صدقها وصدق الاختبار (معمرية، 2009: 152- 153)، بل إن معامل الاتساق الداخلي مؤشر من مؤشرات صدق البناء، وقد تّم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (5) يبين ذلك.

**جدول (5)**

**معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية**

| رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.503 | 14 | 0.395 | 27 | 0.576 | 40 | 0.551 |
| 2 | 0.510 | 15 | 0.529 | 28 | 0.582 | 41 | 0.639 |
| 3 | 0.382 | 16 | 0.510 | 29 | 0.482 | 42 | 0.298 |
| 4 | 0.472 | 17 | 0.568 | 30 | 0.612 | 43 | 0.290 |
| 5 | 0.368 | 18 | 0.700 | 31 | 0.266 | 44 | 0.428 |
| 6 | 0.680 | 19 | 0.404 | 32 | 0.563 | 45 | 0.612 |
| 7 | 0.421 | 20 | 0.488 | 33 | 0.720 | 46 | 0.759 |
| 8 | 0.617 | 21 | 0.608 | 34 | 0.740 | 47 | 0.012 |
| 9 | 0.610 | 22 | 0.498 | 35 | 0.445 | 48 | 0.295 |
| 10 | 0.406 | 23 | 0.308 | 36 | 0.560 | 49 | 0.249 |
| 11 | 0.614 | 24 | 0.311 | 37 | 0.511 | 50 | 0.323 |
| 12 | 0.756 | 25 | 0.420 | 38 | 0.042 | | |
| 13 | 0.642 | 26 | 0.695 | 39 | 0.379 | | |

**مؤشرات الصدق**

- **صدق الأداة:** يُعد الصدق من أكثر الصفات الأساسية للاختبار أهمية، كذلك يعدّ أساس بناء الاختبارات النفسية لكونه يساعد في تعرّف المكونات الداخلية للاختبار نفسه والتنبؤ فيما بعد بقدرات

الأفراد التعليمية والعملية (النمر، 2008: 69). وللتحقق من صدق الاختبار، تّم إيجاد نوعين من الصدق هما:

**1- الصدق الظاهري:-** يعدّ هذا النوع من الخصائص المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس ويقصد به المظهر العام للاختبار من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله وان الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها (العزاوي،2008: 94). وقد تحقق هذا النوع من الصدق عند إعداد المقياس، إذ عرض الباحثان المقياس على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (الملحق-1) وقد حصل الاختبار على نسبة اتفاق 80%.

**2- صدق البناء:-** يطلق على صدق البناء أحياناً صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً للخاصية المراد قياسها، وتّم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق إيجاد معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاختبار، إذ تعدّ قوة الارتباط بين الفقرات المعدة لقياس السمة مؤشراً إحصائياً لصدق البناء (عودة، 1985 : 165)، فضلاً عن حساب معاملات التمييز التي تعدّ مؤشراً آخر على صدق البناء.

**الثبات:-** يُعد الثبات من المؤشرات الضرورية للاختبار لكونه يشير إلى الاتساق في مجموعة درجات الفقرات التي تقيس فعلاً ما يجب قياسه (عودة والخليلي، 1993: 345)، فثبات درجات الاختبار يقصد بها مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي التي يهدف لقياسها فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً في الظروف المختلفة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس فالثبات يعني الاتساق أو الدقة في القياس (علام، 2000: 131).

**وقد حسب ثبات المقياس بطريقتين هما:**

**1-** الفا كرونباخ : ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة بلغت (60) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كل من الذكور والإناث، استخدم الباحثان معامل الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات وكان معامل الارتباط (0.90) وهو يعد معامل ثبات جيد (Gronlund, 1965,p; 125).

**2-طريقة إعادة الاختبار Test – Retest :** تُعد هذه الطريقة من أهم طرائق حساب الثبات ويؤكد معظم الباحثين عليها أكثر من أي طريقة أخرى، وفيها يتم تطبيق الاختبار على عينة من الإفراد ثّم يعاد تطبيقه مرة أخرى بعد مرور فترة زمنية مناسبة، ويفضل أن يكون الفاصل الزمني بين التطبيقين مناسب لا هو بالقصير بحيث يتأثر الإفراد في المرة الثانية بالآلفة والتمرين على الاختبار ولا هو بالطويل يباعد بين المختبرين ووقت الاختبار (الغريب، 1981: 671)، ولإيجاد الثبات على وفق هذه الطريقة طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من(60) طالباً وطالبة ثم أعيد تطبيق المقياس ذاته بعد مضي (15) يوماً

على العينة ذاتها، وبعد تصحيح الإجابات تّم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ (0.83). وعليه يعدّ معامل الثبات عالٍ مما يشير إلى أن المقياس له استقرار ثابت عبر الزمن.

**تصحيح المقياس:** اتبع الباحثان الطريقة التالية لتصحيح المقياس، إذ تم إعطاء البدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جداً) الدرجات (5، 4، 3 ، 2 ، 1) على الترتيب إذا كانت الفقرات موجبة، أما إذا كانت الفقرات سلبية فيتم التصحيح (1، 2، 3، 4، 5) وتكون أقل درجة ممكن يأخذها الطالب أو الطالبة في المقياس (48) درجة واعلى درجة (240) درجة بمتوسط فرضي مقداره (144).

**رابعاً: التطبيق النهائي:**

بعد إكمال إعداد مقياس الاستهواء المضاد وتوفر الخصائص السيكومترية، اصبح جاهزاً للتطبيق على عينة البحث البالغة (300) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وهؤلاء موزعين وفق لمتغير الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني). تم التطبيق المقياس بوقت واحد.

**خامساً: الوسائل الإحصائية**

استعمل الباحثان مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه، علماً أنه قد جرى الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات إحصائيا بالحاسبة الإلكترونية وهي:

1- الاختبار التائي لعينة واحدة.

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

3- معامل ارتباط بيرسون.

4- مربع كاي.

## الفصل الرابع

**أولاً: عرض النتائج ومناقشتها:** يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان على وفق الأهداف والفرضيات التي تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق منها وتحليل النتائج التي أسفرت عنها في هذا البحث لمعرفة الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.

**الهدف الأول:- قياس مستوى الاستهواء المضاد عند طلبة الجامعة .**

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قام الباحثان بتطبيق مقياس الاستهواء المضاد على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (300) طالب وطالبة، تمّ استخراج متوسط العينة ككل البالغ (183.48)، وانحراف معياري قدره (26.033)، ولمعرفة مستوى الاستهواء المضاد استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، وذلك لمقارنة متوسط العينة مع المتوسط الفرضي والبالغ (144)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (22.075) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (299)، والجدول (6) يوضح ذلك.

**جدول (6)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة العينة في مقياس الاستهواء المضاد**

| العينة | المتوسط الحسابي | انحراف معياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى دلالة (0،05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 300 | 183.48 | 26.033 | 144 | 299 | 22.075 | 1.96 | دالة |

ومن الجدول أعلاه يتبين أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى عالياً من الاستهواء المضاد ، ويمكن تفسير هذا النتيجة إلى الدور الذي يلعبه الأفراد الذين لديهم استهواء مضاد مرتفع ينظرون إلى الأسباب التي تؤدي إلى فهم إحساس بكيفية تفكير الآخرين، خاصة تفكير زملائهم ويحاولون ينظرون إلى الأشياء من وجهات نظرهم، وكذلك من خلال وضع انفسهم محل الشخص الأخر. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (فليح 2013) ودراسة (عبد الرحمن2013).

**الهدف الثاني:- تعرّف مستوى الاستهواء المضاد بين الطلبة على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث).**

من الجدول (7) يتبين أن الوسط الحسابي للذكور على مقياس الاستهواء المضاد هو (170.13) وبانحراف معياري (24.815)، بينما كان الوسط الحسابي للإناث (169.83) وانحراف معياري (19.632)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (10.335) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،96) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلاله ( 0،05) ولصالح الذكور.

**جدول (7)**

**الفرق بين درجات الذكور والإناث على مقياس الاستهواء المضاد**

| نوع العينة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الذكور | 150 | 170.13 | 24.815 | 10.335 | 1.96 | دالة لصالح الذكور |
| الإناث | 150 | 169.83 | 19.632 | | | |

من خلال نتائج الدراسة الحالية اتضح أن الذكور يتمتعون بالاستهواء المضاد اعلى من الإناث، وتتفق هذه نتائج هذه الدراسة مع دراسة (فليح 2013) ، تختلف هذه الدراسة عن دراسة (العكيلي 2011).

**الهدف الثالث:- تعرّف مستوى الاستهواء المضاد بين الطلبة على وفق متغير التخصص (علمي - إنساني).**

من الجدول (8) تبين أن الوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي على مقياس الاستهواء المضاد هو (192.77) درجة وانحراف معياري (18.586) درجة في حين كان الوسط الحسابي لطلبة التخصص الإنساني (174.19) درجه وانحراف معياري (28.997) واستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (6.607) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1،96) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (298) وهذا يدل على وجود فرق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني في متغير الاستهواء المضاد ولصالح التخصص العلمي.

**جدول (8)**

| التخصص | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0،05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العلمي | 150 | 192.77 | 18.586 | 6.607 | 1.96 | دالة |
| الإنساني | 150 | 174.19 | 28.997 | | | |

**الفرق بين درجات التخصص العلمي والإنساني على مقياس الاستهواء المضاد**

وتفسير النتيجة أن الاستهواء المضاد يتأثر بنوع التخصص الدراسي، وان تعامل طلبة الجامعة مع المعلومات الدراسية يتأثر بطبيعة اختصاصهم والى أسلوب الطالب في تلقيه للمعلومات والتعامل معها.

**الاستنتاجات:**

1. ارتفاع مستوى الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص العلمي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس والصالح الذكور.

**التوصيات :- من خلال ما تقدم من نتائج يوصي الباحثان بالآتي :ـ**

1- تنمية الوعي لدى الأسرة والمدرسة عن طريق المحاضرات والتوجيهات لتحمل المسؤولية في تشجيع الطلبة على تأكيد الذات واستقلالية الرأي ، لتجنب الإيحاءات التي تثير عواطفهم أو تجعلهم مستسلمين للأفكار أو الاعتقادات الخاطئة دون تمحيص.
2- متابعة الأسرة للمراهق في سلوكياته واحتياجاته و التعرف على مشكلاته ومساندته في المواقف مع نفسه ومتطلبات الواقع بعيداً عن الانقياد خلف آراء لا تنسجم أو بعيدة عن شخصيته أو البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.
3- على المراكز والوحدات الإرشادية في الجامعات تفعيل دور الإرشاد النفسي لخفض مستوى الاستهواء لدى الطلبة.

**المقترحات: -**

1- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
2- إجراء دراسة لمعرفة قابلية الاستهواء ومتغيرات أخرى كتعلق المراهقين بأصدقائهم، والكفاية الذاتية.
3- إجراء دراسة لمعرفة اثر برنامج إرشادي سلوكي معرفي لخفض الاستهواء المضاد لدى طالبات المرحلة الجامعية.

## الملاحق

## ملحق (1)

| ت | أسم الخبير | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| **1.** | أ .د. أديب محمد نادر | صحة نفسية | جامعة تكريت |
| .2 | أ. د. صباح مرشود منوخ | علم نفس النمو | جامعة تكريت |
| .3 | أ. م. د. أوان كاظم عزيز | علم النفس التربوي | جامعة تكريت |
| .4 | أ.م. د حسام محمود الصبار | علم النفس التربوي | جامعة تكريت |
| .5 | أ. م. د. زكريا عبد احمد | علم النفس التربوي | جامعة تكريت |
| .6 | أ.م. د. شاكر احمد محمد | علم النفس التربوي | جامعة تكريت |
| .7 | ا.م.د عامر مهدي صالح | قياس وتقويم | جامعة تكريت |
| .8 | ا.م.د نمير إبراهيم حميد | علم النفس التربوي | جامعة تكريت |
| .9 | ا.م.د وفاء كنعان | علم النفس التربوي | جامعة تكريت |

## ملحق (2)

**جامعة تكريت**

**كلية التربية للعلوم الإنسانية**

**قسم العلوم التربوية والنفسية**

**الدراسات العليا ماجستير**

### مقياس الاستهواء المضاد بصورته النهائية

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة .....

بين يديكم مجموعة من الفقرات يرجى الإجابة عنها بكل صدق ودقة خدمة للبحث العلمي علما انه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة لذى يرجى قراءة كل فقرة بتأن واختيار البديل الذي يناسبك وكما تشعر به من حيث الدرجة و كما موضح في المثال أدناه، مع عدم ترك أي فقرة دون إجابة ولا حاجة لذكر الاسم ، وان هذا المقياس لا علاقة له بدرجتك في أية مادة دراسية.

**الاختصاص:**

**الجنس:**

| ت | الفقرة | ينطبق علي بدرجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
| .1 | استطيع أن أدافع عن رأيي عندما أكون مع زملائي . | | | | | |
| .2 | عيشي مع ذكرياتي السابقة تؤثر علي ذهني . | | | | | |
| .3 | أوافق الصديق الذي أثق به في اغلب ما يقول. | | | | | |
| .4 | أنا وأصدقائي نفضل الأشياء نفسها. | | | | | |
| .5 | الآراء التي يطرحها المدرسين أتبناها بسرعة. | | | | | |
| .6 | اتبنى الحلول الجاهزة والمضمونة والمجربة سابقا. | | | | | |
| .7 | أصدق كل المعتقدات الغيبية التي يتداولها رجال الدين . | | | | | |
| .8 | أتجنب مخالفة أراء أغلبية أصدقائي. | | | | | |
| .9 | اخبر أصدقائي كل ما اسمعه من أخبار مهمة بعد التحقق من صحتها. | | | | | |
| .10 | عندما استمع للموسيقى يتغير مزاجي. | | | | | |
| .11 | اشعر بان النقاش مع أصدقائي يوصلني إلى اتخاذ قرار. | | | | | |
| .12 | عندما يكون صديقي حزين أحاول تخفيف حزنه. | | | | | |
| .13 | أتألم بكل ما يمر به الأخرين من مصاعب. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 14. | الجأ إلى والدي لحل مشكلاتي كونهم الأكثر تعاطفا معي. | | | | | |
| 15. | أحرص على تصرفاتي لكي يمتدحني الآخرون بشكل مستمر . | | | | | |
| 16. | عند رؤيتي لأي موقف حزين تدمع عيني بسهولة. | | | | | |
| 17. | عندما يصف شخص ما تجربته اشعر وكأنها لي. | | | | | |
| 18. | حالات الغضب لدى الآخرين تؤثر بي. | | | | | |
| 19. | اندمج مع الآخرين بسهولة. | | | | | |
| 20. | اشعر بعدم الرضا عندما أكون معتمد على الآخرين. | | | | | |
| 21. | احب من يحبه الآخرون حتى وان لم اعرفه . | | | | | |
| 22. | عندما اقرأ قصة اشعر بما تعانيه شخصياتها. | | | | | |
| 23. | التاجر أو البائع الجيد يؤثر بي . | | | | | |
| 24. | أتقبل الآخرين في المناسبات الوطنية و أشارك أفراحهم. | | | | | |
| 25. | اشعر بالراحة عندما تكون أرائي شائعة. | | | | | |
| 26. | اشعر بالرضا التام عندما أكون معتمدا على نفسي. | | | | | |
| 27. | أخالف آراء الآخرين ولا أميل اليها. | | | | | |
| 28. | لا يستطيع أي أنسان يقنعني بأية فكرة يطرحها الناس علي. | | | | | |
| 29. | أقوم بما ينبغي القيام به ولا احب أن يملي علي. | | | | | |
| 30. | عند تعبيري عن أرائي اجد حرجا عندما تكون | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | مختلفة عن آراء الأخرين. | | | | | |
| .31 | اجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي . | | | | | |
| .32 | أتمسك برأي الصحيح في المناقشات . | | | | | |
| .33 | يمكنني أن أكون مفكر (متأمل) اذا أردت ذلك. | | | | | |
| .34 | احترم الناس الذين يكونون متأكدين من استنتاجاتهم . | | | | | |
| .35 | استطيع أن اصف نفسي مفكر مستقل . | | | | | |
| .36 | اعتمد على التنظيم الجيد والتخطيط الدقيق لحل المشكلات التي تواجهني . | | | | | |
| .37 | لا أتقبل الأشياء غير المؤكدة أو التي لا يمكن توقعها. | | | | | |
| .38 | استمتع عندما أتأمل أو أتأن في إصدار الأحكام. | | | | | |
| .39 | استطيع أن أسيطر على أفكاري. | | | | | |
| .40 | أتقبل الأفكار العلمية بسرعة. | | | | | |
| .41 | استطيع أن اشغل تفكيري بشيء أخر حتى عندما أكون قلقاً . | | | | | |
| .42 | لا اقتنع بحجج زملائي . | | | | | |
| .43 | اعتقد أن ليس كل الناس يقولون الحقيقة | | | | | |
| .44 | عندما اقنع نفسي برفع معنوياتي عادة ما يتحسن مزاجي. | | | | | |
| .45 | أرى من الصعب علي تقبل وجهة نظر أصدقائي. | | | | | |
| .46 | ابتعد عن تجريب أي منتج جديد إلا بعد أن يجربه شخص آخر اعرفه. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 47. | اجد صعوبة في إقناع الآخرين . | | | | | |
| 48. | لدي قناعة بأبراج الحظ . | | | | | |

## Almasadir

### awlaan: almasadir alearabiat:


1-alzubaydiu , husayn bin salim jabir (2010): nizam alhandasat alnafsiat waltanmiat alaijtimaeiat , t 1 , muasasat alwiraq lilnashr waltawzie , eamaan.

2-abu rayaah , muhamad msed eabdalwahd (2006): almushkilat alsilukiat ladaa altalamidh almurtaqabayn min dhwyi alkhibrat , risalat majstayr , kuliyat altarbiat , jamieat alfayuwm , nashr 'atfal alkhalij dhwy alaihtiajat alkhasat www.gulfkids.com.

3-husayn , qubayl kudiun w eabd aljabbar , nasir muhmid. (2000): 'asalib alrieayat alnafsiat walaijtimaeiat waldirasiat latalabat alsufuf al'uwlaa fi aljamieat almustansiriat lybya: majala aladab waleulum , aleadad 4 , alsanat 4 , jamieat almarj.

4-hashish , marafat muhamad 'anwar (2002): 'athar barnamaj muqtarah litaedil bed alkhasayis alsulukiat lilqadhifat wal'iida'at ghyr almuntaqiat fi alkuliyat , msr: risalat majstayr ghyr manshurat , kuliyat altarbiat , jamieatan tintaan.

5-aldaghstani , sana' eisaa (1995): dirasatan tajribiatan ean

'iithr bed almutaghayirat fi suluk alainsiae , risalat majstyr , kuliyat aladab , jamieat baghdad.

6-rajih , 'ahmad eizat (1968): 'usul eilm alnafs , t 1 , dar alkatib alearabiu liltabaeat walnashr , alqahirat.

7-alzawbieiu , ebdaljlyl , walghanam , muhamad 'ahmad (1981): manahij albahth fi altarbiat waealam alnafs , aljuz' al'awal , jamieat baghdad aleiraq.

8-alsyd , fuad albahi waeabd alruhmin , saed (1999): eilm alnafs alaijtimaeii ruyat mueasirat , t 2 , dar alfikr alearabiu , alqahirat.

9-alshamriu , muhamad sueud (2001): alkhasayis alshakhsiat lidhawayi quat altahamul alnafsii aleali walshaati waealaqatiha bi'asalib meynt fi tlbt aljamieat , kuliyat altarbiat , jamieat almustansariat , (atruhat dukturah ghyr manshura.(

10-eabd alruhmin , muhamad alsyd (2013): mawsueat alsihat alnafsiat , eilm al'amrad alnafsiat waleaqliat - al'asbab - altashkhisa- aleilaj - dar qaba' , alqahirat.

11-aleizawiu , rahim (2008): munhaj albahth aleilmii , altabeat al'uwlaa , dar dijlatan , eamman, al'urdunn.

12-aleakiliu , jabaar (2011): aldhaka' alshakhsia waealaqatah bial'iiqnae alaijtimaeii walaistihwa' almudadi ladaa altalabat almutamayizin , risalat dukturah ghyr manshurat , aljamieat almustansariat , baghdad.

13-ealaam , salah aldiyn mahmud (2000): alqias waltaqwim alturbuia walnafsiu wa'asasiaatih watatbiqatih watawjihatih almueasirat , t 1 , dar alearabi liltabaeat walnashr , alqahrt , misr.

14-eali , safa' hsin muhamad (2010): qalaq altafawud walqabiliat lilaistihwa' waealaqatihima bijawdat alqarar fi ruasa' al'aqsam aleilmiat fi aljamieat , 'atrawhat dukturah , kuliyat altarbiat , aljamieat almustansariat.

15-eawdat , 'ahmad sulayman , walkhalili , khalil yusif (1993): alqias waltaqwim fi aleamaliat altadribiat , t 2 , dar al'amal lilnashr waltawzie , arbad , al'urdunn.

16-eawdat , 'ahmad sulayman (1985): alqias waltawjih alnafsii fi aleamaliat altadrisiat , al'urduni

17-:(1998) ----------alqias waltaqwim fi aleamaliat altadrisiat , t 2 , dar al'amal lilnashr waltawzie , arbad , al'urdunn.

18-algharib , ramzia (1981): altaqwim walqias alnafsia waltarbuia , maktabat al'anjilu almisriat , alqahirat.

19-muhamad , safa' eabd aleazim (1999): aldawr almuqarar li'akhsayiyi aleamal fi jamaeat al'asdiqa' lizahirat alaistihwa' aljamaeii , majalat kuliyat altarbiat , jamieat almunufiat , e 34 , misr.

20-maealiqiun , eabd allatif (2007): almurahaqat 'azmatan huiatan 'ama 'azmat hadaratan , bayrut , lubnan , t 4: almatbueat lilnashr waltawzie.

21-maemariat , bashir (2009): madkhal lidirasat alqias alnafsii , t 1 , almuktabat aleasriat lilnashr waltawzie , misr.

22-alnamar , eisam (2008): alqias waltaqwim fi altarbiat alkhasat , dar alyazidi , aleamaliat lilnashr waltawzie , eamman al'urdunn.

23- yaequb , amal 'ahmad (1989): eilm alnafs alaijtimaeii matabie altaelim aleali , baghdad.

## .thanyaan: almasadir al'ajnabia

1- Lamb, Michael, E. (1978); Social and Personality development, holt, Rinehart and Winston, USA.

2- Sharma, R., & Sharma, R.(1997); Social psychology. Delhi: Atlantic Publishers and Distributors.